

القاهرة السينمائي يقدم 27 فيلما في عرضها الأول

القاهرة - يجهز مهرجان القاهرة السينمائي الدولي وجبة فنية دسمة لرواده هذا العام تشمل 27 فيلما تعرض عالميا لأول مرة بينها 20 فيلما طويلا وسبعة أفلام قصيرة.

من بين الأفلام التي تعرض عالميا لأول مرة اللبناني "بيروت المحطة الأخيرة" للمخرج إيلي كمال والتونسي "قبل ما يفوت الفوت" للمخرج مجدي لخضر والليداني حصل على الأوسكار السابقة على دعم من ملتقى القاهرة لصناعة السينما الذي يقام على هامش المهرجان.

وذلك أفلام "من أجل القضية" من المغرب للمخرج حسن بن جلون و"على العارضة" من تونس للمخرج سامي تليلي و"جازمان" من ألمانيا و"المنافقون" من الأرجنتين و"القلم" من روسيا.

وأعلن المهرجان في وقت سابق عن استضافته "جوائز نقاد العرب للأفلام الأوروبية" للمرة الأولى خلال دورته المرتقبة. وتمنح هذه الجوائز لجنة مكونة من 30 ناقدا عربيا، يختارون الأعمال الفائزة من بين أفضل إنتاجات السينما الأوروبية خلال عام 2019، على أن يتم توزيعها في ليلة خاصة تقام ضمن فعاليات القاهرة السينمائي، بشراكة مع مركز السينما العربية ومنظمة ترويج السينما الأوروبية.

ويؤكد علاء كركوتي، مؤسس مركز السينما العربية، أن هذه المبادرة تأتي في إطار السعي لتفعيل التبادل الثقافي والسينمائي داخل وخارج العالم العربي، موضحا أن جوائز نقاد العرب للأفلام الأوروبية خطوة جديدة نحو إبراز دور النقد السينمائي العربي، وتسلط الضوء عليه بشكل أكثر فعالية، وهو ما بدأ مع إطلاق جوائز نقاد الأفلام العربية ضمن فعاليات مهرجان كان السينمائي، بالإضافة إلى جائزة الإنجاز النقدي التي يتم من خلالها تكريم نقاد العرب والأجانب المؤثرين في السينما العربية.

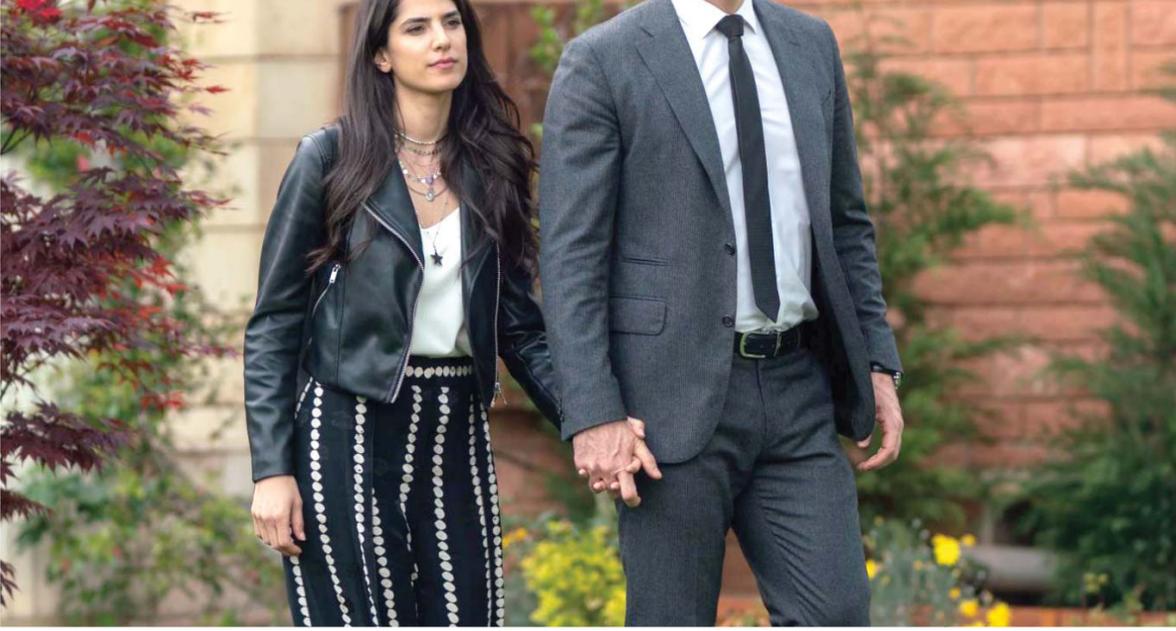
وستحمل الدورة الحادية والأربعين من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي اسم الناقد المصري الراحل يوسف شريف رزق الله، في اعتراف من إدارة المهرجان بالدور الفعال للنقد في الإثراء بالمنتج السينمائي المصري والعربي بشكل عام.

وقالت إدارة المهرجان في بيان، إنها تهنئ وزارة الثقافة المصرية الدورة الحادية والأربعين من المهرجان في الفترة من 20 إلى 29 نوفمبر القادم. وقال القائم بأعمال المدير الفني للمهرجان أحمد شوقي "لم يعد مقبولا أن يقتني مهرجان القاهرة وهو يستعد لإطلاق دورته الحادية والأربعين بعرض أهم أفلام المهرجانات الكبرى فقط، فكان من البديهي أن يستهدف فريق البرمجة الحصول على أكبر عدد من الأفلام المتميزة فنيا في عرضها العالمي أو الدولي الأول".

وأضاف أن "الأفلام التي ينفرد المهرجان بعرضها العالمي والدولي الأولى موزعة بنسب متفاوتة على أقسام



العرض الأول.. أفراد يحسب لمهرجان القاهرة السينمائي



حكاية مكررة

الاقتباس العربي من المسلسلات التركية.. ثرثرة بلا طائل

«عروس بيروت» يعيد الدراما التركية إلى الواجهة

والصاعد شيئا فشيئا على نحو مفاجئ أحيانا. استطاع صناع العمل، حقيقة، استثمار نجومية ظافر العابدين، فهو من النجوم الذين يحظون بحضور مميز وقبول واسع على الشاشات العربية، كما أن العمل يعد بلا شك مكسبا للفنانة كارمن بصيص كبطله مطلقا له. يذكر أن هذا المسلسل هو الثاني الذي يجمع بين النجمين، بعد مشاركتها معا في المسلسل المصري "ليالي أوجيني" في رمضان الماضي.

أحداث «عروس بيروت» تبدو مكررة، أو هي مجمعة من قصص تقليدية سبق وأن شاهدناها من قبل في مسلسلات عربية أو مدبلجة

ناتى هنا إلى مسألة النقل أو الاقتباس عن أعمال غير عربية، والتي يبدو أنها أصبحت تمثل ظاهرة في الأونة الأخيرة على صعيد الإنتاجات العربية كافة، فمن دبلجة الأعمال المكسيكية والهندية والإسبانية والتركية، إلى إعادة معالجتها أو تعريبها، ليس هذا فقط بل والاستعانة أيضا بطاقم عمل شبه كامل، كما في المسلسل الذي نتعرض له هنا. فهل هو إفلاس أم افتقار للنصوص العربية؟ أم هو استثمار لنجاح جماهيري لهذه الأعمال؟

أيضا كانت الإجابة، فلا شك أن الأمر يُعد فوزا للدراما التركية التي استطاعت التسلسل مرة أخرى إلى الشاشات العربية بعد تراجع الإقبال عليها خلال الأونة الأخيرة. ويبدو أن الساعين لفرض القوة الناعمة التركية على المحيط العربي لا يكون من المحاولة، غير أن اللافت هنا أنه سعي يحظى بمعاونة صناع الدراما العربية أنفسهم.

وهكذا تدفع بنا الأحداث إلى دوامة من التعقيدات الكثيرة والمثيرة في آن، حيث يواجه فارس وثريا وحدهما مؤامرات الأم المتسلطة، وزوجة الأخ الحاقدة. كما تطفو على سطح الأحداث مجموعة أخرى من العلاقات الشائكة، كعلاقة الابن الأصغر جاد (جاد أبوعلي) مع الأم المتسلطة (ليلى مباردي) وكذلك الابن الآخر هادي (فارس باغي) الذي يشعر بالعاطفة تجاه زوجة أخيه ثريا، لكنه يحاول أن يقاوم عاطفته تلك قدر المستطاع. وتضاف إلى الصراع المتناح بين أفراد العائلة شخصية أخرى، وهي شخصية داليا خالة ثريا التي تؤدي دورها الفنانة نور علي، والتي تأتي إلى البيت لمؤازرة ثريا، لكنها تنغمس بدورها في الصراعات الدائرة بين أفراد العائلة، كما تكشف لنا هي الأخرى عن أحد الأسرار الغامضة المتعلقة بابنة أختها.

فما هو صير هذا الزواج المحفوف بالمخاطر والمؤامرات والأحقاد من كل جانب؟ وهل سينتصر الحب، أم ستعصف به تلك الأزومات المتتالية؟ هذا ما سوف نشاهده خلال الأحداث القادمة من المسلسل والذي لم يُعلن حتى الآن عن عدد حلقاته، التي من الممكن أن تتخطى الستين.

أحداث المسلسل في شكل عام تبدو مكررة، أو هي مجمعة من قصص تقليدية سبق وأن شاهدناها من قبل في مسلسلات عربية أو مدبلجة: الفتاة الفقيرة التي تقع في غرام شاب ثري، والأسرة الأرستقراطية التي تمنع في تزويج أحد أبنائها من طبقة أخرى، والأم المتسلطة، والأشخاص المجهولون الذين يظهرون على مجرى الأحداث فجأة ليكشفوا لنا عن خبايا وأسرار تساهم في تصاعد الأحداث.

وهذه التركيبة الدرامية التقليدية جعلت من توقع الأحداث أمرا سهلا، خاصة خلال الحلقات الأولى من المسلسل، غير أنه سرعان ما بدت مجريات الأحداث في الاشتباك

مسلسل «عروس بيروت» هو النسخة المعربة من المسلسل التركي «عروس إسطنبول» الذي أنتج في منتصف العام 2017. ولا تختلف النسخة المعربة للمسلسل كثيرا عن نسختها التركية، ربما يبدو الفارق هنا فقط في تعريب بعض الأسماء والأماكن، إلى درجة الاستعانة بطاقم عمل تركي في التصوير، علاوة على المخرج التركي إيمرة كاباكوساك.

حين قام بتعريبه كل من بلال شحاتات ونادين جابر، وهو يدور حول الفتاة ثريا التي تؤدي دورها الممثلة اللبنانية كارمن بصيص، وهي فتاة تنتمي لأسرة متوسط الحال وتعمل كعازفة ومغنية في إحدى الصالات الليلية.

تلتقي ثريا بمحض الصدفة مع بطل العمل فارس الذي يؤدي دوره النجم التونسي ظافر العابدين، وهو رجل أعمال يدير مجموعة من الشركات التابعة لعائلته ذات النفوذ والسلطة في لبنان. سرعان ما تلتفت الفتاة الجميلة والراقية نظر الشاب الثري، وبعد أحداث مثيرة وسريعة يقرر بطلا العمل الارتباط ثم الزواج. إلا أن العقبة الوحيدة التي تقف في طريق الحب هنا، تتمثل في تقاليد عائلة فارس التي تسيطر عليها، والدته السيدة القوية ليلي والتي تلعب دورها الفنانة تولا شمعون، وهي شخصية محبة للسيطرة.

تتدخل الأم في كل صغيرة وكبيرة تخص العائلة، حتى في حالات الزواج والحب، هي تخطط للجميع مسار حياتهم وعلاقاتهم وتدير شؤون البيت والأسرة بطريقة صارمة. تصدم الأم حين تجد ابنها الأكبر مصرا على الزواج من فتاة غريبة، وهي التي كانت تخطط لتزويجه من نايا (مرام علي)، وهي ابنة صديقتها سلمى (مي صايغ)، ونايا فتاة ذات طموح وتحب فارس حتى الهوس، وطالما حلمت باليوم الذي ترتبط فيه به. حين تتبدد أحلام نايا في الارتباط بفارس تقرر الجوء إلى خطة بديلة للانتقام منه، فتتزوج نايا من خليل (جو طراد) شقيق فارس وهي تضم الغل لثريا.

وتطالعنا النسخة المعربة من المسلسل التركي «عروس إسطنبول» يظهر مفاجئ أيضا للفنانة ضحى الدبس لتكشف لنا هي الأخرى عن تفاصيل كانت مخفية في حياة بطل المسلسل. وإزاء كل هذه التطورات يقف بطلا العمل النجم التونسي ظافر العابدين واللبنانية كارمن بصيص في وجه العاصفة والتقلبات التي تكاد أن تعصف بعلاقتهم. ويُعرض المسلسل حاليا على قنوات «إم.بي.سي» المنتجة له، بالتزامن مع عرضه أيضا على قناة «إل.بي.سي.أي» اللبنانية محققا نسبة مشاهدة عالية.

ويعكس المسلسل اللبناني في سياقه الدرامي على نحو لافت ملامح الدراما التركية، بما فيها من صراعات عائلية وعلاقات عاطفية محفوفة بالمخاطر، وشخصيات قادمة من المجهول بهدف الانتقام أو تسوية حسابات قديمة، ناهيك عن المبالغات القدرية والمصادفات المفتعلة.

وقام بإخراج «عروس بيروت» المخرج التركي إيمرة كاباكوساك في

ناهة خزام
كاتبة مصرية

تستمر أحداث المسلسل اللبناني «عروس بيروت» في التصاعد، ويزداد الأمر تعقيدا وتازما مع مرور الوقت، فيظهر شخصيات جديدة على مجرى الأحداث بدأ الأمر أميل إلى الغموض، حيث شهدت الحلقات الأخيرة ظهور الفنان السوري محمد الأحمد الذي يؤدي دور آدم، ظهور غامض في البداية يكشف بعدها عن مفاجأة غير متوقعة.

وتطالعنا النسخة المعربة من المسلسل التركي «عروس إسطنبول» يظهر مفاجئ أيضا للفنانة ضحى الدبس لتكشف لنا هي الأخرى عن تفاصيل كانت مخفية في حياة بطل المسلسل. وإزاء كل هذه التطورات يقف بطلا العمل النجم التونسي ظافر العابدين واللبنانية كارمن بصيص في وجه العاصفة والتقلبات التي تكاد أن تعصف بعلاقتهم. ويُعرض المسلسل حاليا على قنوات «إم.بي.سي» المنتجة له، بالتزامن مع عرضه أيضا على قناة «إل.بي.سي.أي» اللبنانية محققا نسبة مشاهدة عالية.

ويعكس المسلسل اللبناني في سياقه الدرامي على نحو لافت ملامح الدراما التركية، بما فيها من صراعات عائلية وعلاقات عاطفية محفوفة بالمخاطر، وشخصيات قادمة من المجهول بهدف الانتقام أو تسوية حسابات قديمة، ناهيك عن المبالغات القدرية والمصادفات المفتعلة.

وقام بإخراج «عروس بيروت» المخرج التركي إيمرة كاباكوساك في

تونس تستضيف معرضا إيطاليا يحتفي بعبقرية ليوناردو دافنشي



عناصر بصرية ملتقطة من أعمال دافنشي

ابتدعها صاحب لوحة «العشاء الأخير». والفنان الإيطالي كورادو فينيزيانو من مواليد 1958، وهو رسام ومخرج مسرحي إيطالي متخرج من مسرح بيكولو ميميلانو. قَدَّم أول معرض له في العاصمة الإيطالية روما سنة 2013 ثم جابت معارضه العديد من العواصم العالمية كبروكسال وباريس وسان بيترسبورغ ولانزهو بالصين.

وقد حرص فينيزيانو من خلال معرض «ليوناردو أتلنتيكو» على التعريف بعبقرية مواطنه ليوناردو دافنشي الذي كان في الآن نفسه رساما ونحاتا ومهندسا معماريا وموسيقيًا وفيلسوفًا وكاتبًا.

ويستمد المعرض عنوانه وفكرته أيضا من لوحة دافنشي بعنوان «كوديس أتلنتيكو» وفيها تظهر مكونات غير مترابطة كعجلات وأجنحة وأقواس وعمليات حسابية، والتي يراها شق من نقاد الفن لحظة جنينية في الفن الحديث

المعرض يستمد فكرته من لوحة دافنشي بعنوان «كوديس أتلنتيكو» وفيها تظهر مكونات غير مترابطة وعمليات حسابية

حيث افتتح بكنيسة سان فلورنتان بمدينة أميواز الفرنسية، خاصة وأن فرنسا كانت البلد الذي قضى فيه الرسام دافنشي آخر ثلاث سنوات من حياته، وانتقل المعرض بعد ذلك إلى المرصد الفلكي بمدينة فلورنسا الإيطالية وإلى المتحف الوطني ماتيرا (عاصمة الثقافة الأوروبية 2019).

ويضم المعرض ثلاثين لوحة زيتية، يركب فيها فينيزيانو عناصر بصرية يلتقطها من أعمال دافنشي، سواء من لوحاته أو منحوتاته أو تخطيطاته الهندسية. كما تظهر في بعض اللوحات جمل اشتهرت على لسان رسام «الموناليزا» أو كتبها في مخطوطاته.

تونس - يستضيف المركز الثقافي الإيطالي بالعاصمة تونس حتى العاشر من نوفمبر القادم معرضا للفنان الإيطالي كورادو فينيزيانو تحت عنوان «ليوناردو أتلنتيكو»، وذلك بمناسبة مرور 500 سنة على رحيل الرسام العالمي ليوناردو دافنشي (1452-1519).

ويقام المعرض ببادرة من المركز الثقافي الإيطالي وبدعم من معهد ليوناردو دافنشي لتدريس اللغة الإيطالية بكل من روما وميلانو وفلورنسا وسبان.

ويأتي حلول هذا المعرض بتونس كأول محطة له خارج القارة العجوز، بعد محطتين أوليين بكل من فرنسا وإيطاليا